أثر التعلم للاتقان فى تنمية التحصيل الدراسى فى مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الاول الثانوى

إعداد

سوزان محمد ضامن*

مقدمة :

أصبحت الدول الآن تهتم بالتعليم حتى تصل إلي غايتها، ويظهر هذا الاهتمام في تنوع أساليب التعليم حتى يصل الطلاب إلي أقصي استفادة ممكنة؛ ولذلك شهدت السنوات الخيرة محاولات جادة لتطوير التعليم والتغلب على المشكلات التي تواجهه والتي منها: أن التلاميذ مختلفون فيما بينهم في قدراتهم، وميولهم، واستعداداتهم، وأساليبهم، وطرق تفكيرهم، ومن هذا المنطلق كان من الضروري البحث عن أساليب واستراتيجيات جديدة للتغلب علي هذه المشكلات التي يعانى منها النظام التعليمي في مدارسنا بما يحقق في النهاية جودة العملية التعليمية.

ويعتبر التعلم للإتقان أحد الإستراتيجيات التعليمية وأحد أشكال تفريد التعليم الذي ظهر كأحد المستحدثات التربوية في مجال التعليم والتعلم، لتلافي العيوب التي تنشأ من التدريس الجمعي، والتغلب علي مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب، حيث يقوم تفريد التعليم علي مد كل طالب بتعليم يتناسب مع قدراته وإمكاناته واحتياجاته وميوله (إسماعيل الهلول،٢٠١٢) ، أي أن الطالب في ظل تفريد التعليم يكون حراً في الاختيار بين أنماط تعلم عديدة، ولكي يتم ذلك يمكن تقسيم المحتوي التعليمي إلي خطوات تفصيلية صغيرة متسلسلة ومتدرجة من السهل إلي الصعب أو من البسيط إلي الأكثر تعقيداً وتقسيم المحتوى بهذه الصورة يساعد علي إتقان المتعلم لها، ويتم التأكد من ذلك بعد الانتهاء من دراسة كل وحدة بدلاً من الانتظار إلي نهاية العملية التعليمية (خالد نوفل ، ٢٠٠٧).

كما يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي

---

*بحث مشتق من رسالة دكتوراة ، تحت إشراف:

أ . د/ عبد الناصر السيد عامر

أ . د/ اعتدال عباس حسانين

يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدي تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل علي مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتطوير (لوناس حدة، حياة ذهب،٢٠١٣)وتعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل التحصيل وتحديد المستوى التحصيلي للطلبة في مقرر معين أو في مجموعة من المقررات الدراسية وهي قديمة قدم المعارف والعلوم المختلفة ، حيث ارتبط بالتعليم وبمعرفة نتائجها (رجاء أبو علام ،٢٠٠٦ ، ٣٦٩، عبد الواحد الكبيسي، ٢٠٠٧، ١٠٧) .

ويمثل طلاب المرحلة الثانوية شريحة مهمة في أي مجتمع، ومرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدركات الطلبة في تحصيلهم الدراسي، وطلبة المرحلة الثانوية يمرون بمرحلة نمائية مهمة في حياتهم حيث يستعدون للالتحاق بالجامعة وخصوصاً كليات القمة، ومن ثم فان نظرتهم لكفاءتهم الذاتية تؤثر في أدائهم الدراسي وفي دافعيتهم للانجاز وتحقيق الأهداف الذاتية والموضوعية لهم، وبناء علي ذلك فأن محاولة فهم تقدير الطلاب لذاتهم وإدراكهم لها يعد خطوة مهمة في سبيل فهم هذه المرحلة ومتطلباتها (رغداء نعيس، ٢٠١٢، ١١٩).

وتعتبر دراسة الجغرافيا من أمتع المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية، ولكن في الآونة الأخيرة طرأت على الساحة مستجدات ومتغيرات، تتطلب من جميع المواد الدراسية مراجعة مناهجها وأهدافها وأدواتها وطرق عرضها (أحمد عسيري، ٢٠٠٨، ٧٦، صلاح الدين أحمد ، ٢٠٠٥ ، ١٢).

إذ أن مادة الجغرافيا باتت تقتصر في أثناء عملية تدريسها بصورة أساسية على عملية حفظ المعلومات وتلقينها، وعدم تمكن الطلاب من احتفاظهم للمفاهيم الجغرافية التي يدرسونها داخل غرفة الصف، وقد يعزى السبب في ذلك الى الاعتماد على مصدر وحيد للمعلومات وهو الكتاب المدرسي الذي يحتوي على موضوعات تقليدية أثبت ضعف فاعليتها في التدريس بسبب احتواءها على مفاهيم غير خاضعة للتحديث والتطوير بشكل دوري ومستمر (سعاد عبد السلام،٢٠١٠،٢٠) .

فقد أظهرت العديد من الدراسات وجود ارتباط دال أحصائياً بين أثر التعلم للإتقان في زيادة التحصيل الدراسي على العديد من المواد الدراسية منها مادة الجغرافيا .

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كمدرس لمادة الجغرافيا بالصف الأول الثانوي فقد لاحظت وجود فروق فردية بين الطلاب في التحصيل الدراسي، مما عزز الرغبة لدى الباحثة في دراسة أثر التعلم للإتقان علي التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وكذلك لاحظت الباحثة من خلال إطلاعها على الأدبيات البحثية والتراث السيكولوجي في هذا المجال ندرة الدراسات والأبحاث التي تتعلق بدراسة متغيرات الدراسة بعضها ببعض في كل من التعلم للإتقان والتحصيل الدراسي.

وبالرغم من التحديث والتطوير الذي ظهر على مناهج الجغرافيا خلال العقد الأخير إلا أن أساليب التدريس التي يتبعها المدرسون مازالت تقليدية وغير فعالة ، وفي كثير من الأحيان لايحسن هؤلاء المعلمون استغلال وقت الحصة في تدريس منتج ، أو علاج نواحي القصور والضعف عند الطلاب ولا حتى تشخيصها والوقوف على أسبابها ، ويؤدي هذا بدوره إلى ضعف التحصيل وتعمق الاتجاهات السلبية نحو الجغرافيا وصعوبتها.

فقد أجريت دراسة براس (Brace, 1992) و الدراسة التي أجراها لونج(Long, 1992) لتحديد الفروق بين الطلاب الذين يدرسون باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقان في التحصيل والاتجاهات نحو مادة الرياضيات والطلاب الدارسين بالطريقة التقليدية، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة في التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لصالح المجموعة التي درست بإستراتيجية التعلم الإتقان.

وكذلك دراسة بريس (Price,1993) التى أوضحت نتائج الدراسة باستخدام تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعتين، بينما أشارت نتائج دراسة علاء الجندي (٢٠٠٦) ودراسة إسماعيل الهلول (٢٠١٢) إلى أن استخدام البرنامج التدريبى للتعلم للإتقان كان فاعلا فى اتقان طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي ،كما هدفت دراسة حمد العجمي والظفيري ومحمد المطيري وعصومة سهيل (٢٠١٣) إلي الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية تحصيل التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق البعدى والتطبيق القبلي في كل من (القراءة، الفهم القرائي، التعبير، الكتابة)لصالح المجموعة التجريبية، في حين أشارت دراسة سحر محمد (٢٠١٤) إلى التحقق من فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريس بعض مهارات القراءة للمتأخرين قرائيًا ،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة

التجريبية، بينما هدفت دراسة ايلادى (Elaldı,2016) إلي التعرف على أثر التعلم للإتقان وأنشطة التفكير التأملي علي التحصيل الأكاديمي؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك توصلت الدراسة إلي أن التعلم للإتقان قد حقق زيادة في مستوي تحصيل الطلاب.

وفي السنوات الأخيرة تناول الباحثون إستراتيجية التعلم الإتقان بالبحث والتمحيص ، وكانت النتائج في صالحها ففي المجال العقلي ثبت أنها تزيد من تحصيل الطلاب كما أنها تزيد من إعداد هؤلاء الطلاب الذين يتقنون تعلم المحتوى، وفي المجال الانفعالي فهناك بعض الدراسات دلت على أنها تزيد من الثقة بالنفس ، وتجعل الطلاب أكثر تفاؤلاً وتوقعاً للنجاح، ويذكر بلوم (Bloom,1971) أن الطالب الذي يواجه خبرات تعليمية ناجحة يطور مفهوماً إيجابياً عن ذاته، وعلى العكس من ذلك ، عندما لايواجه مثل هذا النجاح ، فإنه يطور مفهوماً سلبياً عنها.

هذا بالإضافة إلى مالاحظته الباحثة خلال تدريسها لطلاب الصف الأول الثانوي ومن خلال لقائها مع معلمي الجغرافيا في هذه المرحلة ، حيث إنهم يستخدمون الطريقة التقليدية أثناء الشرح ، مما دعى لاستخدام إستراتيجية التعلم الإتقان في تدريس الجغرافيا للصف الأول الثانوي للتأكد من تحصيل المفاهيم العلمية بالإضافة إلى تنمية الاتجاه نحو مادة الجغرافيا.

ولقد كان من الضروري استخدام إستراتيجية تدريس تعالج الضعف والقصور الناشيء عند الطلاب، ويأتي البحث الحالي إلى التعرف على أثر إستراتيجية التعلم للإتقان في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

مما سبق تتضح مشكلة البحث الحالى في التساؤل الرئيسى التالي:

ما أثر استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلي :

١. التحقق من مدى فاعلية استراتيجية التعلم للإتقان علي تنمية التحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١. رفع تحصيل الطلاب في المواد الدراسية ، وزيادة عدد الطلاب الناجحين والمتفوقين ، للوصول إلى أعلى مستوى الإتقان ، وتقليل عدد المكملين والراسبين والمنسحبين من المدرسة.

٢. تعميق المهارات العملية والخبرات العلمية لدى الطلاب من خلال إتقانهم لواجباتهم الدراسية ، وانتقال أثر التعلم لمواقف تعليمية لاحقة.

٣.إثراء المكتبة العربية ببرنامج تدريبى على استراتيجية التعلم للإتقان، واختبار تحصيلي في مادة الجغرافيا؛ وذلك من خلال إعدادهما والتحقق من خصائصهما السيكومترية.

الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم نتئج الدراسة فى استخدام استراتيجيات تساعد على تنمية التحصسل الدراسى لدى الطلاب

٢. استراتيجية التعلم للإتقان تعمل على تغيير عمليتى التعليم والتعلم بحيث يصبح المتعلم أكثر تفاعلاً مع المادة.

٣. قد تضيف هذه الدراسة إلى التراث النفسي بعض المعارف حول الدور المهم الذي يلعبه التعلم للإتقان في التحصيل الدراسي.

٤. قد تسهم الدراسة الحالية في تفاعل الطالب مع مقرر مادة الجغرافيا و تحقيق مستوى أعلى للإتقان فيها .

المصطلحات الإجرائية للدراسة

التعلم للإتقان Mastery Learning

تعرف الباحثة التعلم للإتقان إجرائيا بأنه: إستراتيجية تعليم وتعلم تستهدف الوصول بجميع الطلاب إلى درجة عالية من الإتقان يحددها المعلم قبل بدء الدرس، ويقدم خطة تعليمية لتدريس مادة الجغرافيا للطلاب الذين قل مستوى تحصيلهم عن ٨٠% ، وإذا لم يصلوا إلى درجة الإتقان تقدم لهم أنشطة علاجية حتى يصلوا إلى درجة الإتقان في اختبار مكافئ ، ويقاس التعلم للإتقان من خلال الاستجابات التي يصدرها الطالب من خلال إجاباته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس التعلم للإتقان .

التحصيل الدراسي Scholastic Achievement

تعرف الباحثة التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه: مجموعة المعارف والمهارات التى يكتسبها الطالب فى محتوى معين ويحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة فى اختبار مادة الجغرافيا.

الإطار النظري والدراسات السابقة

ظهر في خمسينات القرن العشرين اتجاه جديد يدعو لتحقيق نواتج التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وانعكاس هذا على ثقة المتعلم بذاته أو تحقيقه للمهارات والمفاهيم التي تعلمها فور دمجه مع مجموعات متنوعة من ذوي التحصيل المرتفع والمتدني مما يؤدي إلى تنمي إلى درجة من التمكن والإتقان، وركز أصحاب هذا الاتجاه (Bloom, 1971; Slavin, 1987, 1990) على تنمية عدد من الاستراتيجيات التي أصبحت تعرف فيما بعد بالعادات العقلية، وأصبح التأكيد على استخدام الأساليب تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

ومن الأساليب الحديثة التي تراعي الفروق الفردية والتي اعتمدت على اكتساب وتعلم المهارات هو التعلم للإتقان الذي يعتمد على تكرار المهارة وتصحيح الأخطاء خلال حل المشكلات التي يقع فيها الطلاب، وهذا يعطي وقتاً إضافيا لتعزيز المفاهيم والمهارات كي يتقن المتعلم المهارة ويتحقق التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم مما يزيد استعداد الطالب للتعلم عنده (حيدر طراد، ٢٠١٢، ٢٨٨).

ويحتم العمل التربوي بجوانبه النفسية للعملية التعليمية على استخدام المعلم أحدث الطرق والأساليب لمواكبة التطور الذي يشهده من خلال التعليم المبني على الأسس العلمية السليمة، لبناء جيلٍ متقدمٍ وفعالٍ في المجتمع (Guskey, 2007) .

ويعد أسلوب التعلم للإتقان من الإسهامات التربوية التي أدت إلى تغيير مسار العملية التعليمية ومعالجة الفروق الفردية القائمة بين المتعلمين ضمن نطاق الفصل الدراسي النظامي، فأسلوب التعلم الاتقاني يتيح للمتعلم الخبرات التعليمية المناسبة على وفق قدراته وإمكاناته فضلا عن أنه يساعد على إيجاد علاج للمشكلات التعليمية التي تعترضه أثناء عملية التعلم، ويمكن أن يكون فعالاً في اكتساب التعلم وبالتالي تأثيره الإيجابي على مستوى الطالب في الأداء (حتم خوشناو،أريان حسن،٢٠١٥، ٩٧ ، عبد الله العنزي ، ٢٠١٦ ، ١٣).

وقد أكدت دراسة سهاد الساكني (٢٠٠٠ ، ٤٨) على ضرورة اكتساب المادة العلمية و إيجاد الاستراتيجيات المناسبة لتحيقيق هذا الهدف ، وقد ركزت هذه الدراسة على طلاب الصف الأول الثانوي لأنها تعتبر من أخطر المراحل التي تواجه الآباء والمربين , وأكدت أن التعلم للإتقان يقوم على العديد من الافتراضات منها: تقديم المادة التعليمية بصورة تحقق أهداف الموقف التعليمي، وترتبط بفكرة التعلم للإتقان .

ويعتبر التعلم للإتقان طريقة تدريس جيدة تساعد الطلاب على اتقان التعلم أفضل من طرق تعلمهم العادية (Aviles, Christopher. 2001,14).

وتؤكد فاديه نعومي (٢٠٠٢، ٥٨) أن الطالب في أسلوب التعلم الإتقاني كان يمر بجميع عمليات التفكير العقلي في كل موقف وبدون حدوث قطع فيها، واستمرار الطلاب في ذلك يؤدى إلى زيادة في نمو العمليات العقلية التي يكتسبها مما يزيد في تنمية تفكيرهم الإبداعي .

ويعرفه بندر (Binder, 2002,16) بأنه نموذج يجمع بين التعلم الفردي والتعلم الجمعي، ويتيح الفرصة للمتعلمين الوصول إلى مستوى الإتقان المحدد شريطة إعداد المادة الدراسية بطريقة منظمة ووافية، وإتاحة الوقت الكافي لهؤلاء المتعلمين، للوصول إلى مرحلة الإتقان وتقديم المساعدة لهم .

ولقد أوصت دراسة كل من سليمان كايد (٢٠٠٥ ،٢٣٠) و فخري خضر (٢٠٠٦، ١٤٣) وعماد الزغلول وشاكر المحاميد (٢٠٠٧، ٢٣) بضرورة إعطاء الطالب الوقت الكافي الذي يحتاجه لتحقيق أهداف التعلم المحددة بدرجة عالية من الكفاءة والاتقان.

واتفقت دراسة محسن التميمي (٢٠٠٨، ٢٧) و إعتدال حسانين(٢٠٠٩، ٢٣٧) بأن اكتساب الطالب للمعرفة يكون باستخدام سلسلة متتابعة من الوحدات الدراسية المتكاملة ، بالانتقال من وحدة إلى أخرى تالية لها لا يأتى إلا بعد أن يصل الطالب الى مستوى الاتقان، ويكون ذلك مبنياً على نتيجة اختبار الوحدة التى تم دراستها.

ويعد تعلم للإتقان أداة تعليمية فعالة لتقييم كفاءة المهارات الإجرائية الأساسية الأكثر تعقيدًا على طول سلسلة التدريب. ويتميز بمقاومته للقلق ويعمل على نمو الثقة والأداء المعرفي واتخاذ القرارات (Liepert, Velic, Rademacher, Blumenfeld, Bingman, O'Rourke & Sullivan, 2019).

وهناك أربعة عوامل حددها علي مصطفي (٢٠٠٦) تشكل دافعية الإتقان هي: عامل الرغبة في التميز عن الغير، وعامل الأداء الذاتي المتفرد عن الآخرين، وعامل الرغبة في المعرفة والاطلاع والوصول إلى درجة النجاح، وأخيرا عامل الجدية والمثابرة في الأداء. وأضافت حنان محمد (٢٠٠٧، ٤٨) بأنه ذلك التعلم الذي يقوم به المعلم جميع الطلاب في آن واحد وفي ضوء عملية التقييم يقدم تعليم علاجي للطلاب الذين قل مستوى تحصيلهم عن ٨٠٪. إلا أن Garner, Denny & Luxton-Reilly (2019) اختلفوا في أن عدم اندماج المتعلم مع أقرانه داخل الاستراتيجية يعيق دافعية الاتقان ويمنع تكوين تمكن المتعلم من الأهداف.

والهدف الرئيسى لمفهوم التعلم للإتقان يحدد له مسبقاً كشرط لنجاحهم في دراستهم للمقرر المقدم لهم. وهذا الاتقان يتطلب توفير بعض الشروط في بيئة التعلم تضمن له الوصول إلى المستوى المطلوب (سهام أبو عيطة، ٢٠١٣، ١٠).

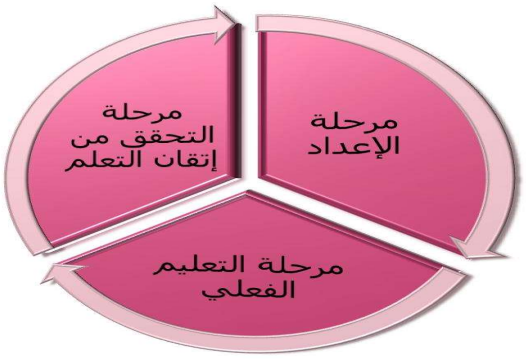

شكل رقم (١) يوضح مراحل التعلم للإتقان عند (سهام أبو عيطة ،٢٠١٣)

ويحتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في ميدان التربية من الباحثين والمختصين في علوم التربية، وعملوا على الإلمام بموضوعه وتحديد المتغيرات المؤثرة عليه ، وهو قابل للتقويم بوسائل وطرق مختلفة تأخذ شكل الامتحانات الدراسية الكتابية تارة والشفهية تارة أخرى أو تكون عمليات تقويمية للتلاميذ من خلال الملاحظة المستمرة للتلميذ (نصر العلى ،عمر سحلول ٢٠٠٦ ، صديق بلحاج،٢٠٠٧، أفراح مليبارى ، ٢٠١٢).

ويشير أحمد العمر (٢٠٠٤) إلى أن مادة الجغرافيا تساهم مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى في تكوين الناشئة تكوينًا وطنيًا وتجعلهم يهتمون بما يدور حولهم.

فالجغرافيا علم ومادة دراسية تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية في المجال وتعاقبها في الزمان، ومن ثم فهي علم للطبيعة، وعلم للأنشطة المجالية للإنسان وعلم للعلاقات بين الطبيعة والإنسان، (محي الدين العيد ،٢٠٠٧، ١٣).

ويتضمن بنية علم الجغرافيا مجموعة من المكونات والنتائج التي تم التوصل إليها عبر النشاط الإنساني من حقائق ،مفاهيم ،تعميمات ،قوانين ونظريات في علم الجغرافيا (صلاح الدين أحمد،٢٠٠٥، ٥٥) .

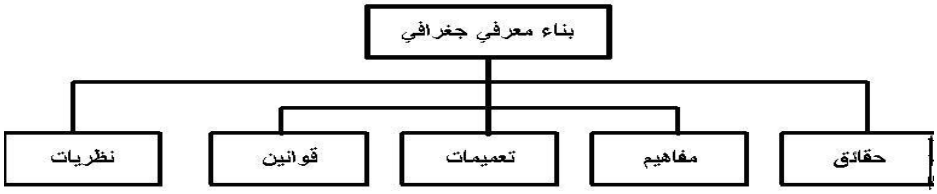

شكل رقم (٢) : يوضح البناء المعرفي الجغرافي (صلاح الدين محمود ،٢٠٠٥، ٥٦) .

فقد أجرت رقية على (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى قياس أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، و دلت النتائج على تميز إستراتيجية بلوم لإتقان التعلم بالفعالية في تدريس النصوص الأدبية مقارنة بالطريقة التقليدية،كما أجرى عبدالرحمن العريقي (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي والاحتفاظ بالتعلم في مقرر التفسير وأسفرت نتيجة الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأداء لصالح الطلاب الذين تعلموا باستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان، وقد أظهرت دراسة سها زوين(٢٠٠٧) إلى فاعلية مدخل القضايا المعاصرة في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. ووجود فرق ذو دلالة متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، واكدت دراسة اوزدن (ozden, 2008) في استقصاء فعالية استخدام استراتيجيات التعلم لالإتقان في تحسين التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية، وانتهت إلى مجموعه من النتائج أهمها :أن استخدام نموذج التعلم الإتقاني يعد من الأساليب الناجحة والملائمة في التدريس حيث يساعد على زيادة وارتفاع مستوى تحصيل الطلاب حيث يعتمد على محاولة تمكن كل طالب في المدرسة من المحتوى من خلال استراتيجيات الفعالة، كما أظهرت النتائج أيضا أن نموذج التعلم الإتقاني يمكن أن يتم تبنيه أو تطبيقه بسهولة، كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلميم والمعلمات على استراتيجيات التعلم الإتقاني وآليات تطبيقها على برابمجهم التي يقومون بتدريبها، كما أكدت دراسة باترسيه و جوهنسون (Patriciah & Johnson, 2008)على وجود أثر إيجابي لاستراتيجية التعلم للإتقان، وأن إستراتيجية الإتقان تؤدي إلى رفع مستوى الطلاب في مادة الفيزياء، وقامت اتفاق السقاف (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على التعلم من أجل الإتقان لإكساب تلاميذ مرحلة التعليم

الأساسي في المدرسة اليمنية المفاهيم والاتجاهات البيئية وبعض عمليات العلم الأساسية، ولتحقيق هدف الدراسة أُستخدام التصميم التجريبي،وأدت إجراءات التعلم المتبعة في البرنامج المقترح وفق إستراتيجية بلوم إلى وصول المتعلمين لحد التمكن ٨٥ % في كل من التحصيل وعمليات التعلم كما أدت إلى نمو اتجاهاته نحو البيئة، وأكدت دراسة ياسر الكبيسي (٢٠١٦) وعلي الصوالحة، موسى عبدالقادر ، بخيت الهروط ، وأحمد الخطيب (٢١٦) ومحمد المسعودى (٢٠١٧) على تفوق المجموعة التجربية في التحصيل لمادة الجغرافيا كلما كانت الدراسة بأساليب تعلم حديثة أثر على اتقان المادة واكتساب جميع المستويات المعرفية المراد قياسها.

من خلال العرض السابق يتضح لنا أن إستراتيجية التعلم للإتقان تتطلب وحدات تعليمية منظمة تنظيمًا متتابعًا ، إذ أنها تعمل على تغيير عملية التعليم والتعلم بحيث يصبح التعلم تعاونيًا أكثر منه تنافسيًا ، ويصبح المعلمون روادًا للتعليم وميسرين للتعلم وليس فقط ملقنين للتعليم.

الفروض الاحصائية:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسطات درجات التطبيق البعدي للتحصيل الدراسى فى مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي والتتبعي للتحصيل الدراسي في ماده الجغرافيا لدي افراد المجوعه التجريبيه.

الطريقة والاجراءات

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم علي وجود مجموعتين متكافئتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية لبحث أثر (المتغير المستقل) الذي يتمثل في برنامج التعلم للأتقان (علي المتغير التابع) والذي يتمثل في التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدي طلاب الصف الاول الثانوي.

ثانياً: عينة الدراسة:

وانقسمت هذه العينة إلى قسمين على النحو التالي:

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية: وتكونت من ١٢٢ طالبا من مدرسة المشير احمد

اسماعيل ادارة شمال الاسماعيلية في صفوفها الأولى بمتوسط عمري ١٦.٤عاماً، وانحراف معياري ٧٩,.

ب) عينة الدراسة الأساسية: وتكونت من ٧٨ طالباً وطالبة من مدرسة رمانه الثانويه المشتركه بادارة القنطرة شرق بالاسماعيلية الصف الأول الثانوي بمتوسط عمر ١٦.٤ عاماً وانحراف معياري ١,٣٧. واختيرت هذه العينة من فصلين بالمدرسة وتضمن كل فصل ٣٩ طالبا وطالبة، وقسمت الطلاب إلى مجموعتين أحدهما عينة ضابطة ٣٩ طالبا وطالبة والأخرى عينة تجريبية ٣٩ طالبا وطالبة. وللتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قامت الباحثة بحساب اختبار ت المستقلة لدلالة الفروق بين المجموعتين في القياس القبلي للتحصيل الدراسي.

جدول (١) يوضح تكافؤ العينة فى متغيرات الدراسة

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
التحصيل	ضابطة	٣٩	٢١.٤٢	٠.٩٤	-٠.١٠٠	٧٤	٠.٩٢٠
	تجريبية	٣٩	٢١.٤٤	١.٣١			غير دال

يتضح من جدول رقم(١) عدم دلالة الفروق بين القياس القبلي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية مما يعني تكافؤ المجموعتين فى التحصيل الدراسى فى مادة الجغرافيا.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

أ : برنامج التعلم للإتقان في تحصيل مادة الجغرافيا للصف الأول الثانوي:

أعدت الباحثة برنامج التعلم للاتقان استناداً للأدبيات التربوية والدراسات المرتبطة باستراتيجية التعلم للإتقان مثل دراسة سنك (Snik,1991) وبارون (Barron, 2000)وأفيليس (Aviles, 2001) وسليمان كايد (٢٠٠٥) وفخري خضر (٢٠٠٦) وعماد الزغلول وشاكر المحاميد (٢٠٠٧)، اعتدال عباس (٢٠٠٩) وسهام أبو عيطة (٢٠١٣) وجارنر وأخرون .Garner.,et al (2019) و(Liepert,. Et al 2019)

وكان الهدف من الاطلاع على هذه الدراسات هو التعرف على محتوى البرنامج وعناصره وتحديد الخطوات والاجراءات التى يجب اتباعها عند بناء البرنامج، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات عند تصميم البرنامج، متبعة الخطوات الأساسية فى اعداده.

١ – تعريف البرنامج المستخدم:

البرنامج هو مجموعة الاجراءات المحددة والمنظمة والتي تستند في اسسها إلى مبادئ التعلم للإتقان فى تحصيل مادة الجغرافيا لدي طلاب الصف الاول الثانوى.

٢ – أهداف البرنامج: وتتمثل فيما يلي:

الهدف العام:

يكمن هدف البرنامج في اكساب الطلاب مهارات التعلم للاتقان من خلال موضوعات مقرر مادة الجغرافيا للصف الاول الثانوي.

الأهداف الفرعية:

١ – اكساب الطلاب قدرة تحصيلية مرتفعة فى مادة الجغرافيا من خلال اتباع الخطوات الاجرائية للتعلم للإتقان.

٢– تعليم جميع الطلاب واكسابهم المفاهيم الجغرافية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم . تنمية المهارات الرئيسة في استخدام الأدوات والطرق في البحث الجغرافي والمصطلحات الجغرافية،

٤. تنمية المشاركة الإيجابية للمتعلم فى جميع مواقف التعلم عند دراسة مادة الجغرافيا

٥. تنمية القدرة على استخلاص المعلومات من خلال قراءة متأنية لموضوعات المادة.

٦. تعويد الطلاب على إستراتيجية الانصات والفهم من اجل تنظيم المعلومات التى تم اكتسابها.

٧.إتاحة الفرصة للطلاب للملاحظة المباشرة وغير المباشرة، والقيام بعملية التفسير والتحليل، ومن ثم استخلاص النتائج والخروج بالتعميمات التي تيسر التعلم في المستقبل.

٨. القدرة على الملاحظة وتسجيل الظواهر الجغرافية على نحو موضوعي.

خطوات اعداد البرنامج:

٤ – وصف البرنامج :

احتوى البرنامج على وحدتين دراسيتين تكونت من ثمانية موضوعات من مقرر الصف الاول الثانوى فى مادة الجغرافيا بالفصل الدراسي الثاني، الوحدة الثالثة وتشمل (٣ موضوعات) والوحدة الرابعة وتشمل (٥ موضوعات) ، وكانت جلسات البرنامج ١٨ جلسة مدة الجلسة ٤٥ دقيقة بمثابة حصة واحدة ثلاث جلسات اسبوعياً الجلسة الاولى تعارف وتوضيح الهدف من البرنامج للطلاب ، والجلسة الاخيرة كانت ختام للبرنامج وتوزيع الجوائز عليهم ، ظل البرنامج مدة ستة اسابيع متتالية .

ب : اختبار التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا:-

١ – وصف الاختبار والهدف منه: أعدت الباحثة الاختبار بهدف قياس درجة اتقان تحصيل مادة الجغرافيا لدي طلاب الصف الاول الثانوي بعد تطبيق البرنامج وتحديد القدرة التحصيلية للطلاب. وقد بني ليتناسب مع هدف الدراسة الحالية ووقت تطبيق أدوات الدراسة وهو الفصل الدراسي الثاني، لذا قامت الباحثة بقراءة المحتوى جيداً للوحدتين المقررين في هذا الفصل، بالإضافة انها

قامت بتدريس هذا المقرر في سنوات دراسية سابقة، ثم صممت الاختبار من (٣٠) مفردة تضمنت قياس بعض المعارف والمهارات في ضوء تصنيف بلوم المعرفي للأهداف المعرفية وذلك بعد مرور الطالب ببرنامج التعلم للإتقان وكانت الاسئلة عبارة عن أسئلة (مقالية وموضوعية) مثل : اكمل ، واختيار من متعدد ، وما النتائج المترتبة على ، وماذا تتوقع لو ، واكمل الخريطة

٢ – خطوات اعداد الاختبار:

تم اعداد هذا الاختبار استنادا الي الادبيات التربويه المرتبطه بالتحصيل في ماده الجغرافيا مثل دراسة علام أبو درب (٢٠٠٤) وسللي عبد العالي (٢٠١٤) ونهال العنزى، منى الجزار (٢٠١٥) وياسر الكبيسي (٢٠١٦) و عائدة القريشي، وساجدة زيدان(٢٠١٧) وولاء السيد (٢٠١٧), وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات عند تصميم الاختبار واتباع الخطوات الأساسية فى اعداده.

أ : تحديد نمط أسئلة الاختبار:

تم تحديد نمط الاسئله في ضوء الاهداف المطلوب تحقيقها وطبيعة المحتوي العلمي للماده وقد جاءت معظم اسئلة الاختبار لقياس المعارف والمهارات التي تم اكسابها للطلاب بعد تطبيق البرنامج .

ب : صياغة الأسئلة:

وقد روعى الشمول فى صياغة المفردات بحيث تراعي الدقة العلمية واللغوية وسلامة الهدف بحيث يكون المطلوب في كل مفردات الاختبار واضحاً وصريحاً ويراعي الفروق الفردية ويراعي الابداع كلما أمكن وبحيث تغطي هذه المفردات ما سبق التدريب عليه في الدراسة، كما أنها محددة وواضحة وخالية من الغموض وممثلة للمحتوى والأهداف المرجو قياسها ومستوى الطلاب.

ج: صياغة التعليمات: تضمنت التعليمات الاختبارية الهدف من الاختبار وزمن الحل النهائي وزمن الاستجابة على كل مفردة، وكيفية الإجابة على الأسئلة ومدى إجبارية السؤال (الأسئلة الاختيارية إن وجدت والاجبارية)، ونوع الإجابة المطلوب من الطالب وضعها. وقد روعي تحديد الوحدتين الثالثة والرابعة وهو مقرر مادة الجغرافيا للصف الاول الثانوى الفصل الدراسى الثانى وقت التطبيق.

د – تحديد الأهداف السلوكية :

أعدت قائمة بالأهداف التعليمية لمقرر الجغرافيا في الفصل الدراسي الثاني للصف الأول الثانوي. وصيغت الأهداف السلوكية بشكل إجرائي حيث تضمنت المعارف والمهارات المتوقع من الطلاب اكتسابها وفقاً لمستويات بلوم المعرفية وهي الاستيعاب والتطبيق والتركيب والتحليل .

هـ – تحديد محتوى موضوعات الاختبار:

تم تحليل محتوى الوحدتين المنوطين بالتطبيق للكتاب المدرسي لمادة الجغرافيا للصف الاول الثانوي الوحدتين الثالثة والرابعة وأعدت قائمة بالموضوعات تضمنت تفصيل المعارف والمهارات في ابسط صورة ممكنة، وأعدت الباحثة جدول المواصفات بعد إجراء تحليل المحتوى للدروس الثماني. وتحليل المحتوى عبارة عن بيان تفصيلي يحدد محتوى الاختبار ويربط الاهداف كعمليات بمحتوى المادة، ويوضح الأهمية النسبية التى يعطيها المعلم لكل موضوع .ويبين جدول(٢) جدول مواصفات الاختبار

جدول (٢) مواصفات الاختبار التحصيلي لمادة الجغرافيا

الموضوع	الاهمية النسبية	المعارف	المهارات	عدد الاسئلة
نمو وتركيب السكان	١٠٪	١	٢	٣
توزيع السكان والكثافة السكانية	١٠٪	–	٢	٢
المشكلات السكانية والاجتماعية وسيناريوهات المستقبل	١٢٪	٢	٣	٥
النشاط الزراعى فى مصر	١٤٪	١	٢	٣
النشاط التعدينى والصناعى فى مصر	١٦٪	٣	٤	٧
التجارة فى مصر	١٠٪	١	٢	٣
السياحة فى مصر وتحديات الاقتصاد المصرى	١٨٪	١	٣	٤
النقل والمواصلات فى مصر	١٠٪	١	٢	٣
المجموع	١٠٠٪	١٠	٢٠	٣٠

جدول (٢) يبين جدول المواصفات للاختبار التحصيلي في مادة الجغرافيا الأهمية النسبية للموضوعات ومستويات الاهداف حيث بلغت الاسئلة التي تقيس المستويات الدنيا (المعارف) ١٠ مفردات للمعارف بمعدل ٣٣٪ وبلغت المفردات التي تقيس مستويات عليا للتفكير (مهارات) ٢٠ مفردة بمعدل ٦٧٪ وبلغ أجمالي عدد الاسئلة ٣٠ مفردة.

تحديد الأهمية النسبية للموضوعات:

حددت الأهمية النسبية للموضوعات في ضوء كل موضوع من موضوعات المقرر وتحديد وزنه النسبى معتمدة فى ذلك على ثلاثة محكات هى عدد الصفحات وعدد الحصص، وأهمية كل موضوع ويوضح جدول (٣) ذلك.

جدول (٣) الأهمية النسبية للموضوعات فى ضوء عدد الصفحات والحصص المخصصة للتدريس

الموضوع	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	عدد الحصص	الاهمية النسبية
نمو وتركيب السكان	٦	٪١٢	٢	٪١٢
توزيع السكان والكثافة السكانية	٥	٪١٢	٢	٪١٢
المشكلات السكانية والاجتماعية وسيناريوهات المستقبل	٩	٪١٣	٣	٪١٣
النشاط الزراعى فى مصر	٧	٪١٢	٢	٪١٢
النشاط التعدينى والصناعى فى مصر	١١	٪١٤	٤	٪١٤
التجارة فى مصر	٦	٪١٢	٢	٪١٢
السياحة فى مصر وتحديات الاقتصاد المصرى	٨	٪١٣	٣	٪١٣
النقل والمواصلات فى مصر	٦	٪١٢	٢	٪١٢
اجمالى الصفحات	٥٨	٪١٠٠	٢٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٣) الأهمية النسبية للموضوعات فى ضوء عدد صفحات والحصص لكل موضوع

تحديد الأهمية النسبية للأهداف:

حددت الأهمية النسبية للأهداف وفقاً لمستويات بلوم المعرفية وذلك من خلال تحديد رأى موجهي المادة ومعلميها وجدول (٤) يوضح الأهمية النسبية للأهداف المتوقع أن يتقنها الطلاب فى ضوء برنامج التعلم للإتقان.

جدول (٤) يوضح الأهمية النسبية للأهداف من خلال رأى الموجهين والمعلمين

مستويات الأهداف	الاهمية النسبية
المعارف	٣٣٪
المهارات	٦٧٪

يتضح جدول (٤) يوضح الأهمية النسبية للأهداف التعليمية من خلال رأى الموجهين والمعلمين لموضوعات مقرر مادة الجغرافيا.

تصحيح الاختبار:

صممت الباحثة مفتاح للتصحيح بحيث يرصد لكل إجابة صحيحة درجة، لمفردات الاختبار والاجابة على الاسئلة بسيطة وموجزة تحقق الهدف ، والاختبار مكون من٣٠ مفردة ولكل مفردة ترصد درجة واحدة وبالتالي يكون إجمالي درجات الاختبار ٣٠ درجة.

الخصائص السيكومترية لاختبار التحصيل في مادة الجغرافيا:

أولاً: صدق المحتوى:

يرتكز هذا النوع على حكم الخبراء والمتخصصين فى مجال علم النفس التربوى بالجامعات المصرية ومتخصصي الجغرافيا بالتربية والتعليم (وظيفتي موجه ومعلم بدرجاته المهنية المختلفة) وعددهم ١١ محكم وذلك لأجل تحديد مفردات الاختبار المراد استخدامه، من حيث تفهم الطالب لمفرداته أو صياغته. وغالباً ما يستخدم هذا النوع من الصدق فى بداية تصميم الاختبار لبيان جودة المفردات التي يتضمنها، وعدات الصياغات حيال وجودها وصولاً إلى الصورة النهائية قبل التطبيق على الطلاب

٢- الصدق العاملي للاختبار التحصيلي:

تم حساب الصدق العاملي بالتحليل العاملي التوكيدي لمفردات الاختبار التحصيلي. وقد أسفرت النتائج عن مؤشرات المطابقة التالية:

جدول (٦) مؤشرات حسن المطابقة

المؤشر	RMSEA	X2/df	NNFI	GFI	SRMR	AGFI
القيمة	٠.٠٥٦	١.٤	٠.٩٠	٠.٨٣	٠.٠٩١	٠.٨٠

يتضح من جدول (٦) أن مؤشرات حسن المطابقة أسفرت عن مطابقة مقبولة عدا مؤشر GFI فقد كان مؤشراً سيء المطابقة، حيث أن قيمته تدنت عن الحد المقبول وهو ٠,٩ بينما وقعت المؤشر RMSEA في المدى المثالي له حيث أن المدى المثالي له يكون أقل من ٠,٠٨ بينما وقع المؤشر NNFI في المى المقبول له إذ بلغت قيمته ٠,٩ ولكي يكون هذا المؤشر مقبولاً

يكون أكبر من اويساوي ٠,٩ كما وقعت قيمة المؤشر SRMR في المدى المقبول له إذ أن المدى المقبول لها يقترب من الصفر. وتشبعت المفردات على العامل العام على النحو التالي:

جدول (٧) يبين تشبعات مفردات اختبار التحصيل على العامل العام

م	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت
١	٠.٠٧	٠.٠٥٦	١.١٧
٢	٠.٢٠	٠.٠٧٠	٢.٨٩
٣	٠.٢٢	٠.٠٧١	٣.٠٢
٤	٠.٠٧	٠.٠٦٩	١.٠٢
٥	٠.٢١	٠.٠٧١	٢.٩٨
٦	٠.٣٨	٠.٠٧١	٥.٤٢
٧	٠.٣٣	٠.٠٧٣	٤.٤٩
٨	٠.٢٣	٠.٠٦٨	٣.٤١
٩	٠.٣٣	٠.٠٦٨	٤.٧٧
١٠	٠.٤٤	٠.٠٦٧	٦.٥٧
١١	٠.٣٥	٠.٠٦٩	٥.٠٨
١٢	٠.٢٢	٠.٠٧٠	٣.٠٨
١٣	٠.١٣	٠.٠٦٨	١.٨٤
١٤	٠.٠٨	٠.٠٦٧	١.٢٥
١٥	٠.١٨	٠.٠٦٤	٢.٧٤
١٦	٠.٤٤	٠.٠٧١	٦.٢٥
١٧	٠.٣٣	٠.٠٦٦	٥.٠٠
١٨	٠.٣٤	٠.٠٧٣	٤.٦٦
١٩	٠.٢٢	٠.٠٧٢	٣.١١
٢٠	٠.٢٦	٠.٠٧٣	٣.٥٦
٢١	٠.٢٢	٠.٠٦٨	٣.٢٧
٢٢	٠.٢٢	٠.٠٦٨	٣.٢٤
٢٣	٠.٣٨	٠.٠٧٥	٥.٠٧
٢٤	٠.٧٢	٠.٠٧٢	٩.٩٠
٢٥	٠.٤٤	٠.٠٦٨	٦.٥٢
٢٦	٠.١١	٠.٠٦٩	١.٦٦
٢٧	٠.٢٣	٠.٠٧١	٣.١٦
٢٨	٠.٠٩	٠.٠٦٧	١.٤١
٢٩	٠.٤٥	٠.٠٧٦	٥.٩٧
٣٠	٠.٢٣	٠.٠٧٤	٣.١٥

يتضح من جدول (٧) تشبعت المفردات على العامل العام من الرتبة الأولى وقد كانت تشبعاتها دالة احصائياً عند مستوى دلالة احصائية ٠.٠٥ إذ تجاوزت قيمة اختبار ت القيمة ١.٩٦. وقد استبعدت المفردات ١ و ٤ و ١٣ و ١٤ و ٢٦ و ٢٨.

٢ – ثبات اختبار التحصيل:حسبت الباحثة ثبات اختبار التحصيل بطريقة معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ قيمته ٠.٧٩ وذلك لمفردات المقياس ككل وقد حسبت معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة وقد كانت على النحو التالي:

جدول (٨) معاملات ثبات ألفا لمفردات اختبار تحصيل الجغرافيا

م	الثبات	م	الثبات	م	الثبات
٢	٠.٧٢٩	١١	٠.٧١٨	٢١	٠.٧٢٣
٣	٠.٧٢٤	١٢	٠.٧٢٨	٢٢	٠.٧٢٦
٥	٠.٧٢٤	١٥	٠.٧٢٧	٢٣	٠.٧١٦
٦	٠.٧١٢	١٦	٠.٧٠٩	٢٤	٠.٦٩٥
٧	٠.٧١٩	١٧	٠.٧١٤	٢٥	٠.٧١٤
٨	٠.٧٨	١٨	٠.٧٩.٥	٢٧	٠.٧٢٤
٩	٠.٧١٩	١٩	٠.٧٢٦	٢٩	٠.٧٠٨
١٠	٠.٧١٣	٢٠	٠.٧٢٤	٣٠	٠.٧٢٣

يتضح من جدول (٨) أن تراوحت قيم معاملات ألفا عند استبعاد المفردات بين ٠.٦٩٥ إلى ٠.٧٩.٥ واستبعدت المفردة رقم ١ فارتفع الثبات من ٠.٧٢٨ إلى ٠.٠.٧٩. وبناء على ذلك اصبح عدد اسئلة الاختبار ٢٦ سؤال .

اجراءات البحث:

الاطلاع على الأدبيات في مجال الدراسة للاستفادة من فنيات استخدام التعلم للتمكن في تحقيق المتغيرات المقاسة في البحث.

تحليل محتوى الوحدتين الثالثة والرابعة منهج الفصل الدراسى الثانى والذى تم فيه تطبيق الادوات واعداد الاختبار التحصيلى فى مادة الجغرافيا للصف الاول الثانوى مراعياً فيه الاهمية النسبية لكل موضوع عند وضع المفردات الاختبارية.

اختيرت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للدراسة من طلاب الصف الاول الثانوي وذلك

١ – للتحقق من صدق وثبات الأدوات. وكانت العينة من مدرسة المشير أحمد إسماعيل احدى مدارس التعليم الثانوى بمحافظة الاسماعيلية

٢ – انتقت عينة الدراسة الأساسية من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة رمانة المشتركة وتم تقسيمهم إلى قسمين ضابطة وتجريبية وأجري التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات الدراسة التابعة وهو التحصيل الدراسى.

٣ – قامت الباحثة باجراء جلسات الاستراتيجية كما هو موضح في إجراءات البرنامج مع مراعاة الفنيات التي تعمل على العصف الذهني للطلاب بما يشحذ الابداع وينمي تمكن الطالب من المحتوى العلمي لمادة الجغرافيا.

٤ – قامت الباحثة باجراء اختباراً تقويمياً مكون من خمسة مفردات على كل جزء قامت بشرحه باستخدام فعاليات الاستراتيجية وذلك للتحقق من تحقيق الطلاب والطالبات للأهداف السلوكية وتمكنهم من محتوى الدرس التعليمي المقدم.

٥ – رصدت درجات استجابة الطلاب على أدوات الدراسة بعد تطبيق البرنامج الخاص باستراتيجية التعلم للاتقان فى اختبار التحصيل لاختبار صحة فروض الدراسة وقد تم ذلك فى نهاية الفصل الدراسى الثانى من عام ٢٠١٨/ ٢٠١٩.

بعد جمع البيانات ومراجعتها وترميزها وإدخال البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية تم استخدام عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات في هذه الدراسة تمهيداً لأجراء الأساليب الاحصائية المناسبة للإجابة على الأسئلة واختيار صحة الفروض وعمل مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الدراسة وادخالها على برنامج ليزرال الإحصائي Lisrel 8.8 ومن خلاله تم حساب مؤشرات حسن المطابقة لاختبار التحصيل. وقياس بقاء أثر التعلم، وذلك عن طريق إعادة الاختبار.

نتائج البحث ومناقشتها:

مؤشرات الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

حسبت الباحثة مؤشرات الاحصاء الاعتدالية باستخدام اختبار كولمجروف سيمرنوف لمتغير الدراسة التابع التحصيل الدراسي، وتوصلت نتائج اختبار كولمجروف سيمرنوف إلى وجود دلالة مما يعني انتهاك فرضية اعتدالية البيانات لمتغير التحصيل الدراسي. وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩): نتائج اختبار كولمجروف سيمرنوف للاعتدالية.

البعد	الاحصاء	درجة الحرية	الدلالة
التحصيل الدراسي	٠.١٣٢	٧٦	٠.٠٠٢

يتضح من جدول (٩) النتائج التي أسفرت عنها دلالة اختبار كولمجروف سيمرنوف للاعتدالية وهذا يعني عدم اعتدالية الأبعاد والدرجة الكلية. ولكن الباحثة استخدمت اختبارات بارامترية وهي (ت) المرتبطة للتحقق من فروض الدراسة لمناعته ضد شرط الاعتدالية.

التحقق من نتائج الفرض الأول ومناقشته

وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسطات درجات التطبيق البعدي للتحصيل الدراسى فى مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار ت المستقلة على النحو التالي:

جدول (١٠): الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالقياس البعدي في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافيا

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
التحصيل	ضابطة	٣٨	١٤.٨٤	٣.٧٧	١١.٦٤	٧٤	٠.٠٠٠ دال
	تجريبية	٣٨	٢٢.٣٦	١.٣٠			

يتضح من جدول (١٠) الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسطات درجات التطبيق البعدي للتحصيللصالح المجموعة التجريبية حيث كانت على التوالي ١٤.٨٤، ٢٢.٣٦. وهذا يعنى ان استراتيجية التعلم للاتقان التى تضمنها البرنامج والتى طبقت على الطلاب اثناء الفصل الدراسى الثاني قد كان لها تأثيرا كبير فى زيادة المستوى التحصيلى للطلاب بالمقارنة لطلاب المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بالطريقة التقليدية واستخدمت الباحثة الاعمدة البيانية في رسم الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في التحصيل الدراسي للطلاب على النحو التالي شكل (٣) :

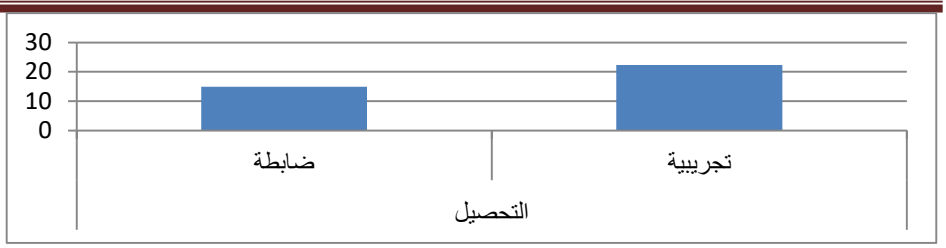

شكل (٣): الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في **درجات التحصيل الدراسي.**

وتتفق النتائج مع ما أيدته دراسة Senko (2019) والتي أثبتت ارتباط التحصيل باهداف التمكن وأهداف الأداء فارتفاع التحصيل في هذه الدراسة راجعاً على التمكن الحادث نتيجة التدريب المكثف بالاستراتيجية المقترحة مما حفز الأداء المعرفي للطالب في مادة الجغرافيا. فأهداف التمكن تؤدي إلى نتائج مرغوبة في تحقيق المهارات، وبذل الجهد والاعتماد على استراتيجيات فعالة في الدراسة والتعلم مما يؤثر بشكل ايجابي على الانجاز الأكاديمي والمشاركة. كما أن أهداف الأداء ترتبط بالنجاح أو التحصيل الدراسي الناجم عن الثقة التي حدثت نتيجة نمو فاعلية الذات لدى المتعلم وهذا ما أيدته دراسة Lovett, Meyer & Thille (2008). وتتفق الباحثة مع Damavandi & Kashani (2010) في أن النظام التعليمي المكون من مجموعات تتراوح بين ٢٠ إلى ٤٠ طالب يتسبب في تزويده بمهارات أساسية وتحسين الحالة الوجدانية بما يحقق الثقة وفاعلية الذات وان يتعلم بعض الطلاب ذوي المستوى المتدني بصورة جيدة من أقرانهم في نفس المجموعة.كما تتفق لباحثة مع Damavandi & Kashani (2010) نتائج دراسة التي ترى أن مهام التعلم في استراتيجية التعلم للاتقان تراعي خصائص المتعلم (سلوكيات التدخل المعرفي، خصائص الاندماج الوجداني، جودة التعليم) وتحقق فاعلية لنواتج التعلم (مستوى ونوع الأداء الناتج، معدل التعلم Learning rate، النواتج الفعالة). وهذا يبرره عدم وجود قيم متطرفة ايجاباً وسلباً في التطبيق البعدي إذ ان الطلاب في التعلم للاتقان تندمج ويمكنها أن تتعلم أي شيء في فترة زمنية مختلفة، وينجح نسبة عالية من الطلاب تدني التحصيل في ضوء تواجدهم مع أقرانهم من ذوي الاداء المرتفع مما يعني سرعة الاندماج المعرفي وهذا ما ايدته دراسة Bloom (1971).

وتبرر الباحثة حجم التاثير المتوسط في ضوء عدم وجود قيم متطرفة ايجاباً في الأداء أو التحصيل الدراسي بما ايدته فرضية بلوم (Bloom, 1999) التي ترى ان التعلم للاتقان يؤكد أنه إذا كانت هناك فرصة مناسبة للتعليم وكان هناك ما يكفي من الوقت فإنه بمكن لجميع المتعلمين

تعلم جميع المهارات والأهداف التعليمية واتقانها. وانطلاقاً من هذه الفرضية ترى الباحثة ان حجم التأثير المتوسط كان سبباً في عدم كفاية وقت التعلم البادي في قصر وقت الحصص الدراسية أثناء تدريب الطلاب باستراتيجية التعلم للاتقان.

أو قد تبرره الباحثة في ضوء ما توصلت إليه دراسة Kulik, Kulik & Bangert-Drowns, R. L. (1990) التي اعتمدت على ماوراء التحليل لعدد ١٠٨ دراسة في أن الطلاب الأضعف أداء وتحصيلاً هم الأقوى تأثراً باستراتيجية التعلم للتمكن في ضوء محتوى التعلم بغض النظر عن التصميم التجريبي المستخدم ويتناسب معدل التحصيل مع زيادة المدة المستغرقة في التعلم.

وترى الباحثة أنه من محددات تلك الدراسة هي ضيق وقت الحصص الدراسية بالنسبة لتعلم المهارات الخاصة بالتعلم في مادة الجغرافيا وهذا ما اتفقت عليه الدراسات التجريبية ودراسات ما وراء التحليل (Bloom, 1999; Kulik et al., 1990). وهذا بالنسبة لأن أهداف التعلم للاتقان هو التركيز على المهارات والعمليات الذهنية عالية المستوى أثناء التعلم وتنفيذ المهام التعليمية وهو ما يحتاج إلى مزيد من الوقت وهذا ما توصلت إليه دراسة LeDuc (2001).

كما أن هناك تعارضاً في الدراسات السابقة فيرى Bloom (1971) أن مستوى الاستيعاب والتطبيق والتركيب هي أكثر المستويات تأثراً باستراتيجية التعلم للاتقان، في حين أكد LeDuc (2001) أن مستوى التذكر والاستيعاب هي مستويات ادراكية منخفضة تتطلب أقل جهد في اكتساب المهارة المتعلمة خصوصاً في حالة المهارات السطحية والدروس المحفوظة غير المعقدة والتي لا تحتاج إلى معدات وأدوات للتعلم. ولكن الباحثة اعتمدت على خرائط وأدوات للتعلم في استراتيجية التعلم للإتقان.

التحقق من صحة الفرض الثانى ومناقشته:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التطبيق البعدي والتتبعي للتحصيل الدراسى للمجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار ت المرتبطة على النحو التالي:

جدول (١١) الفروق بين درجات التطبيقين البعدي والتتبعى للمجموعة التجريبية فى التحصيل الدراسي.

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
التحصيل	بعدي	٣٨	١٩.٠٥	١.٢٧	٠.٨٦٠	٣٧	٠.٤٥٣
	تتبعي	٣٨	٢٠.٣٦	١.٣٠			غير دال

ويمكن الاستفادة من نتائج الدراسة بجعل مصممي المنهج التعليمية من إنتاج كتب للتدريبات الاثرائية كنماذج الوزارة التي كانت تطبع للطلاب في فترة من الفترات السابقة، وذلك من أجل تشجيع الطلاب على نمو فعالية الذات ونمو التحصيل الدراسة، إعمالاً بمبادئ استراتيجية التعلم للإتقان.

كما أنه يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تغيير محتوى الدورات التدريبية لترقية المعلمين خصوصاً درجات معلم ومعلم أول في تخصص الجغرافيا، بحيث تكون محتويات الدورات الترقية في غضون بعض الاستراتيجيات التي تساعد المعلم على التحسين من مهنته وأسلوبه في عمليات التعلم داخل الصف عن طريق تدريبه على استراتيجيات التعلم للإتقان.

التوصيات:

توصي الباحثة بإعادة اجراءات الدراسة على مادة الجغرافيا ولكن في ضوء مستويات التحليل والتقويم في ضوء تصنيف بلوم المعرفي المعدل باستخدام استراتيجية التعلم للاتقان ،وتوصي أيضا الادارات التعليمية ومديريات التربية والتعليم بعقد دورات لمعلمي المرحلة الثانوية وتبصرتهم بافتراضات استراتيجية التعلم للاتقان وتدريبهم عليها بالصورة التي تمكن الطلاب من اكستاب المهارات التحليليلة لقراءة الخرائط بصرياً وتحديد علامات على الخرائط تمكن الطلاب بسهولة من تحديد المواقع بدلاً من اعتمادهم على التخبط والتخمين في تحديد مواقع الأماكن على الخريطة.

البحوث المقترحة:

أثر استخدام استراتيجية التعلم للاتقان في تنمية فاعلية الذات وأثرها على التحصيل الدراسي والصمود الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

النموذج السببي للعلاقات بين السقالات المعرفية وفاعلية الذات والتقويم المعرفي والدافعية في ضوء استراتيجية التعلم للاتقان.

المراجع

إتفاق السقاف.(٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على التعلم من اجل الاتقان لاكساب تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي في الجمهورية اليمنية المفاهيم والاتجاهات البيئية وبعض عمليات العلم الاساسية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أسيوط .

أحمد العمر.(٢٠٠٤). مدى معرفة معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الجغرافيا ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم ،رسالة دكتوراه غير منشورة، ،جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أحمد عسيري.(٢٠٠٨).فاعلية إستراتيجية تدريسية قائمة على المقارنة في التحصيل الدراسي والاتجاه لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط نحو مادة الجغرافيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة.

إسماعيل الهلول.(٢٠١٢).أثر استخدام نموذج كارول التعلم للإتقان في إتقان بعض المهمات التعليمية لطالب جامعي منخفض التحصيل الأكاديمى ، دراسة حالة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، ٢٥١- ٢٨٩.

إعتدال حسانين.(٢٠٠٩).إتقان تعلم علم النفس وتأثيره على إدراك جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية جامعة قناة السويس ، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية ، ٢٢٩-٢٧٢.

أفراح مليباري. (٢٠١٢). فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي في مادة التربية الأسرية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامة أم القرى ، مكة المكرمة .

تيسير النهار .(١٩٩٢).العوامل التي تعزز الإبداع في التعليم ومدى توافرها في المدارس الثانوية في الأردن ،مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ،الأردن، ٨٨ – ١١٢ .

حتم خوشناو ، أريان حسن . (٢٠١٥). تأثير استخدام أسلوب التعلم الاتقاني في التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة ، جامعة صلاح الدين ، مجلة علوم التربية الرياضية، ١٧ – ٣٩ .

حمد العجمي ، محمد الظفيري ، معصومة المطيري.(٢٠١٣).أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تنمية تحصيل التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مهارات اللغة العربية ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت ، ١٣٧ .

حياة ذهب.(٢٠١٣) . اثر استخدام برنامج الماتلاب في التحصيل الدراسي لدى الطلبة من خلال محاكاة ثلاث تجارب لمحركات التيار المستمر، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط بالعراق،٣٩-٦٠ .

حيدر طراد . (٢٠١٢) . أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢١٠ - ٢٣٣

خالد نوفل . (٢٠٠٧). برنامج مقترح لإكساب طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بعض مهارات إنتاج برمجيات الواقع الإفتراضي التعليمية , رسالة دكتوراه غير منشوره , كلية التربية النوعية, جامعة عين شمس .

رجاء أبوعلام.(٢٠٠٦). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط ٥ ،القاهرة : دار النشر للجامعات.

رغداء نعيس .(٢٠١٢). جودة الحياة لدي طلبة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة دمشق،١٤٥-١٨١.

رقية على .(٢٠٠٣). أثر استخدام إستراتيجية التعلم في تدريس النصوص الأدبية على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالغردقة ، جمهورية مصر العربية.

سحر محمد (٢٠١٤). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان فى تدريس بعض مهارات القراءة للمتأخرين قرائيا من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي فى تحصيلهم واتجاههم نحو القراءة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنيا.

سعاد عبد السلام .(٢٠١٠) . أساليب معاصره في تدريس الاجتماعيات، القاهرة : دار الحياة للنشر والتوزيع.

سللي عبدالعالي.(٢٠١٤). الطرائق النشطة في تدريس الجغرافيا : دراسة تحليلية للأدبيات التربوية الرسمية المؤطرة للجغرافيا المدرسية في النظام التعليمي المغربي ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة لعلم النفس ،الجامعة الأردنية ، ١٨-٣٥ .

سليمان كايد .(٢٠٠٥).الفكر التربوي عند الغزالي والقابسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

سها زوين . (٢٠٠٧). فاعلية مدخل القضايا المعاصرة في تدريس الجغرافيا على تنمية الوعي المائي

والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية .

سهام أبوعيطة .(٢٠١٣).التعلم للاتقان كأحد استراتيجيات التعلم الذاتي، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة.

سهاد الساكني.(٢٠٠٠).أنموذج تعليمي لإتقان فن النحت البارز لطلبة قسم التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد .

صديق بلحاج.(٢٠٠٧). أثر مفهوم الذات العام والأكاديمي على التحصيل الدراسي للمراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر.

صلاح الدين أحمد .(٢٠٠٥). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصرالمعلومات،القاهرة :عالم الكتب .

عبد الرحمن العريقي.(٢٠٠٦). أثر استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان في تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي (شرعي) والاحتفاظ بالتعلم في مقرر التفسير، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

عبد الله العنزي.(٢٠١٦).أثر طرق الاستذكار الخاطئة على التحصيل الدراسي على طلاب السنة التحضيرية،مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٣٣ – ١٥٧.

عبد الواحد الكبيسي .(٢٠٠٧). القياس والتقويم ، تحديدات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.

علاء الجندي (٢٠٠٦). أثر إستخدام إستراتيجيات التعلم للإتقان على تحصيل التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في المرحلة الإبتدائية. رسالة ماجستيرغير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة

علي الصوالحة، موسى عبدالقادر ، بخيت الهروط ، أحمد محمود الخطيب .(٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمان ، مجلة العلوم التربوية ، مصر، ١-٢٧.

علي مصطفي.(٢٠٠٦). البناء العاملي لدافعية الإتقان وأثره على تبنى أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية ، ٣٠٠ – ٣٢٨.

عماد الزغلول ، وشاكر المحاميد.(٢٠٠٧).سيكولوجية التريس الصفي، ط ٣ ،عمان: دار الميسرة للطباعة والنشر.

فاديه نعومي . (٢٠٠٢) . اثر استخدام أسلوب حل المشكلات في تنمية التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري في الجمناستك الإيقاعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .

فخري خضر.(٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ٣، عمان : دار الميسرة للطباعة والنشر.

لوناس حدة .(٢٠١٣).علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق، دراسة ميدانية لتلاميذ الصف الرابع المتوسط، رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة أكلي محند أولحاج، الجزائر.

محسن التميمي.(٢٠٠٨).أثر استخدام طريقتين علاجيتين في إطار إستراتيجية إتقان التعلم على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة سانت كليمنتس، بغداد.

محمد المسعودي، جنان عيد .(٢٠١٧).فاعلية التفكير عالي الرتب في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافيا، مجلة القراءة والمعرفة ، عدد ١٩٢، أكتوبر ٢٠١٧،مصر، ٩١- ١٢٤ .

محيي الدين العيد.(٢٠٠٧) .أثر برنامج تعليمي محوسب مقترح قائم على التعلم التعاوني في تحسين التحصيل والاتجاه لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو مبحث الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان بالأردن.

نصر العلي، محمد سحلول.(٢٠٠٦). العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء، بحث علمي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مكة ، ٩١-١٣٠ .

ولاء السيد.(٢٠١٧).فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، السعودية ،٢٣-٤٤.

ياسر الكبيسي .(٢٠١٦).أثر إستراتيجية المفاهيم الكرتونية في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافيا و تفكيرهم البصري ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العراق ، ٢٦٣-٢٩٠.

Aviles,-Christopher-B.(2001): Implementing Mastery Learning in the Social Work Classroom, AN: ED448401, Record 6 of 93 in The ERIC Database (1992-2002/06).

Barron, K. (2000). Acheviement goals and optimal motivation:should we promote mastery.paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research, Association, New Orleans, Vol. 9,43- 68.

Binder, C. (2002): Fluency: Achieving True Mastery in the Learning Process, University of Oregon, and Elizabeth Haughton Center.

Brace, D, L.(1992): "A Study Of Group- Based Mastery Learning Strategies ", Diss. Abs. Inter, Vo1.53,No.6,P.1775. Bresó, E., Schaufeli, W. B., & Salanova, M. (2011). Can a self-efficacy-based intervention decrease burnout, increase engagement, and enhance performance? A quasi-experimental study. Higher Education, 61(4), 339–355.

Bloom, B. S. (1971). Mastery learning. In J. H. Block (Ed.). Mastery learning: Theory and practice (pp. 47–63). New York: Dryden Press.

Bloom;(1999) the mastery learning model: (Bloom N.P .com.http://www).

Elaldı, S. (2016). The Effect of Mastery Learning Model with Reflective Thinking Activities on Medical Students' Academic Achievement: An Experimental Study. Journal of Education and Training Studies, Vol. 4, No. 5, 2324-805

Garner, J., Denny, P., & Luxton-Reilly, A. (2019). Mastery Learning in Computer Science Education. Proceedings of the Twenty-First Australasian Computing Education Conference on - ACE '19. doi:10.1145/3286960.3286965.

Guskey, T. R. (2007). Closing achievement gaps: revisiting Benjamin S. Bloom's "Learning for Mastery". Journal of advanced academics, 19(1), 8-31.

Kulik, C. L. C., Kulik, J. A., & Bangert-Drowns, R. L. (1990). Effectiveness of mastery learning programs: A meta-analysis. Review of educational research, 60(2), 265-299.

LeDuc, R.(2001):Professional cooperation Around Self-Related Measures in School Indicator Instrument. Journal of Classroom Interaction, Vol. 37, No.2, 27-36.

Liepert, A. E., Velic, A. J., Rademacher, B., Blumenfeld, A. A., Bingman, E., O'Rourke, A. P., & Sullivan, S. (2019). Proficiency development for graduating medical students, using skills-level–

appropriate mastery learning versus traditional learning for chest tube placement: Assessing anxiety, confidence, and performance. Surgery.

Long,V.M.(1992): " Effects Of Mastery Learning On Mathematics Achievement And Attitudes", Diss. Abs. Inter, Vo1.52,No.10,P.3549.

Ozden, M. (2008). Improving Science and Technology Education Achievement Using Mastery Learning Model. World Applied Sciences Journal 5 (1): pp 62-67.

Patriciah,W. W & Johnson, M. C (2008) . Effect of Mastery Learning Approach on Secondary Students Physics Achievement, Eurasia. Journal of Mathematics, Science and Teaching Education, 4 (3) , 293- 302.

Price ,S.C.(1993) : The Effects Of Group Based Mastery Learning On First Grade Reading Achievement". Diss. Abs. Inter, Vo1.53,No.11,P.3858.

Slavin, R. E. (1987). Mastery learning reconsidered. Review of educational research, 57(2), 175-213.

Slavin, R. E. (1990). General education under the Regular Education Initiative: How must it change?. Remedial and Special Education, 11(3), 40-50.

Snik. Ch. A. (1991): self regulated learning and academic performance in middle school children papar president , at the Education, Chicago, April.

ملخص البحث :

هدف البحث إلي :التحقق من مدى فاعلية استراتيجية التعلم للإتقان علي تنمية التحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا ، و تتضح مشكلة البحث في التساؤل الرئيسى التالي:ما أثر استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الجغرافيا لدي طلاب الصف الأول الثانوي؟ وانتقت عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة رمانة المشتركة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وأجري التكافؤ بين المجموعتين على متغيرات الدراسة التابعة وهو التحصيل الدراسى. وقامت الباحثة باجراء جلسات برنامج استراتيجية التعلم للاتقان على عينة الدراسة ، وبعد تطبيق البرنامج الخاص باستراتيجية التعلم للاتقان قامت بعمل اختبار تحصيلى فى مادة الجغرافيا لاختبار صحة الفروض ، وتوصلت النتائج إلى أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسطات درجات التطبيق البعدي للتحصيل الدراسى فى مادة الجغرافيا لصالح المجموعة التجريبية، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة التجريبية في متوسطات درجات التطبيق البعدي والتتبعى للتحصيل الدراسى فى مادة الجغرافيا .

Abstract:

The aim of the research is to: To verify the effectiveness of the learning strategy for mastery on the development of academic achievement among first-grade secondary students in the subject of geography, and the research problem is evident in the following main question: What is the effect of the learning strategy for mastery in developing academic achievement in geography among first-grade students ? , The research sample was selected from students of the first grade of secondary school at Rummana Joint School and they were divided into two control and experimental groups, and parity between the two groups was conducted on the variables of the dependent study, which is academic achievement, The researcher conducted the learning strategy program sessions for mastery on the study sample, and after applying the program for the learning strategy for mastery, she made an achievement test in geography to test the validity of the hypotheses, and the results concluded that: There are statistically significant differences between the members of the control and experimental groups in the mean scores of the post application. For academic achievement in geography for the benefit of the experimental group, there are no statistically significant differences between the members of the experimental group in the averages of the degrees of post and tracer application of academic achievement in the subject of geography.